الميثاق
الاثنين : 2 / 9 / 2013م
الموافق :26 / شوال / 1434هـ
العدد: (1675)

اليمن الأولى بضحايا الصواعق الرعدية

عبدالكريم المدي:

حتى الصواعق الرعدية .. تظل اليمن الأعلى نسبة من بين مناطق العالم تضررا بضرباتها ووقوعا تحت رحمتها.. حيث تحصد مئات الأرواح سنويا ..إذا لم تكن الآلاف.. على اعتبار أن هناك نسبة كبيرة من الضحايا لم يتم الإبلاغ عنهم للجهات الرسمية أو لوسائل الإعلام ..

الاسبوع الماضي فقدت (3) نساء حياتهنّ في مديرية "المغلاف" - محافظة الحديدة ، نتيجة لصاعق رعدي، وقد سبق وأن تم الإعلان هذا العام من قبل الجهات الرسمية عن سقوط عشرات الضحايا في مناطق متفرقة ولذات السبب.

يا إلهي .. لكم هو إنسان هذا البلد مبتلى ومهدد بالقتل في كل ثانية من حياته ..إما نتيجة لرصاصة طائشة.. أو بحادث مروري.. أو على أيدي مرافقي شيخ قبلي من فئة " حمران العيون " أو على يد العمّ سام من خلال ضربة جوية لطائرة بدون طيار،، أو على ذمة عمل إرهابي .. أو عصابة تقطّع .. أو ثأر قبلي.. أو جوعا..أو إنتحارا.. أو.. أو.. أو.. الخ .

رحماك بخلقك الضعفاء.. الفقراء.. لطفك وعنايتك بهذا البلد .. يا الله..!

اغتيال السلفادور لرفضه عسكرة تعز

ودعت محافظة تعز فنان اليمن التشكيلي محمد علي عمر الملقب (سلفادور) بحضور رسمي وشعبي كبيرين الى مثواه الأخير، بعد قيام عصابة إجرامية باغتياله رابع أيام عيد الفطر المبارك في حي الروضة مدينة تعز، وفي مراسيم التشييع التي تقدمها وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الأكحلي ومدير عام مكتب محافظ محافظة تعز زيد النهاري وجمع كبير من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية والفنانين والرسامين والمثقفين وأهالي ومحبي الشهيد عبر المشيعون عن أسفهم البالغ لجريمة اغتيال المبدع السلفادور والذي كان واحدا من أبرز الفنانين التشكيليين في اليمن وأسهم في تطوير الفن التشكيلي بمحافظة تعز، مستنكرين الأعمال الاجرامية التي تقوم بها عصابات إجرامية تهدف للنيل من أمن واستقرار الوطن وقمع المبدعين والمدافعين عن المدنية والرافضين لعسكرة تعز والأعمال الهمجية التي تشهدها، مطالبين الأجهزة الأمنية بسرعة ضبط الجناة وإحالتهم للجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم لينالوا جزاءهم الرادع.

هذا وقد نقل جثمان الشهيد من المستشفى الى منزل والده الكائن في حي الروضة بتعز بناءً على طلب والدته التي أرادت أن تلقي عليه النظرات الاخيرة لتوديع مهجة فؤادها سلفادور الذي لم يكن ذنبه إلاّ أنه ينبذ ظاهرة حمل السلاح مستخدماً الفرشاة والألوان للتعبير عن ذلك ، وقد ووري جثمان الشهيد في مقبرة كلابة بعد الصلاة على روحه الطاهرة في جامع السعيد.

وأكد شهود عيان أن والد احد المتهمين بالقضية اثناء مراسم دفن سلفادور تطاول على والد المجني عليه بحجة انه يتهم ولده بالقتل واجباره على السكوت وعدم المطالبة بدم نجله.

هذا وقد نفذت العديد من المسيرات والاحتجاجات للمطالبة بقاتلي سلفادور والتنديد بتوجيهات مدير أمن تعز محمد صالح الشاعري بالإفراج عن أحد المتهمين بقتل الفنان سلفادور وأصدروا بياناً طالبوا فيه محافظ محافظة تعز شوقي احمد هائل بسرعة إلزام القيادة الامنية بإرجاع من تم اطلاقه من الجناة والقاء القبض على العصابة التي عمدت على قتل الشاب الذي اتخذ من القلم سلاحاً له ، مؤكدين بأن التهاون بدماء المواطنين يؤدي الى ضياع هيبة الدولة والشرع والقانون وزيادة جريمة القتل والنهب دون حسيب او رقيب، مناشدين كافة المنظمات والمكونات السياسية والثقافية والاجتماعية وقيادة الرأي العام الى التضامن والمطالبة بضبط المتهمين بالقتل.

وبذلك ودعت تعز احد الشباب المبدعين الذين يرفضون المظاهر الدخيلة على ابناء مدينتهم الذين يؤكدون وقوفهم ضد كل من يمارس الاعمال الدنيئة والتصرفات الغوغائية التي تشوه صورة تعز العاصمة الثقافية لليمن مؤكدين أنه وان تم قتل سلفادور فإن ابناء تعز جميعهم سيكونون (سلفادور) وسيسيرون على نهجه .

المتوكل: المؤتمر أقرب الأحزاب للمدنية ولا يناصب الآخر العداء

أكد القيادي البارز في تكتل أحزاب المشترك الدكتور محمد عبدالملك المتوكل، أن المؤتمر الشعبي العام يعد أقرب الأحزاب اليمنية إلى مفهوم المدنية، مبدياً استعداده للتعاون مع المؤتمر إذا ما أفسح المجال للشباب أن يتقدموا الصفوف الأمامية، وأن يتبنى بصريح العبارة مشروع الدولة المدنية الديمقراطية العادلة.

وقال المتوكل لصحيفة "اليمن اليوم" : لدى المؤتمر ميزات تفتقر إليها الأحزاب الأخرى، حيث أنه متحرر من الأيديولوجية المتخلفة التي تكبل غيره من الأحزاب، الأمر الذي يجعل منه أكثر حركة دون عدائية مقيتة تجاه الآخر.

وأضاف: أجمل ما في المؤتمر أنه غير أيديولوجي، لذلك فهو يختلف مع الآخر، لكنه لا يناصبه العداء المطلق، كما هو الحال مع الأحزاب والتنظيمات الأيديولوجية. وشدد المتوكل على أهمية أن يفسح المؤتمر الشعبي العام، المجال أمام الشباب، باعتبارهم الطاقة التي بإمكانها صنع المستقبل، مؤكدا: استعداده للتعاون مع شباب المؤتمر فهم الأساس، ومع أي حزب يتبنى مشروع الدولة المدنية الديمقراطية وبالأخص المؤتمر" . ونوه إلى أن المؤتمر الشعبي يظل مهماً جداً في مسألة توازن القوى في البلد، إذ لا ديمقراطية بلا استقرار، ولا استقرار دون وجود توازن في القوى.

حمود المخلافي (ثوري) يترقى من قاطع طريق الى خاطف

ليس في الامر جديد في تتبع سلوكيات المجرم عندما نكتشف ان من دمر مدينة تعز هو نفسه الذي صار يأمر وينهى ويجبر مدير أمن تعز القادم من الضالع والباحث عن شخصية قائد عسكري مدمر من الداخل يعيش بدون احاسيس او شعور بالمسؤلية مثله مثل الطيور والنجمات التي يحملها او بالأصح مثل الصنم هبل .. قالوا انه مدير لأمن تعز .. نعم .. ومن بضاعة علي محزن .. انه اشبه بعبد لاحول له ولا قوة ولا يملك الا الخضوع لتعليمات صاحب بني ضبيان تعز شيخ جمهورية شرعب .. القاتل الف والناهب الفين من ابناء تعز المسالمين ..

طبعا الناقص يظل ناقصا حتى عندما يريد البحث عن بطولات.. نجده لا يذهب الى حيث يجب حتى يقال عنه بطلا.. لكنه يجمع خريجي السجون ويحتل حي الروضة.. الحي الذي لا يعيش فيه الا اصحاب البشرة السوداء او من يجولون الشوارع المجدبة بحثا عن فتات عيش ليعيشوا حياة الشرفاء في ارصفة مدينة يحاصرها الفقر من كل الاتجاهات..

لا جديد عندما يعترف مصدر أمني ان قائد المليشيات "الإخوانية" في تعز حمود سعيد المخلافي، متورط في عملية اختطاف رجل الأعمال السعودي الذي أفرج عنه مؤخرا مقابل تسليم سيارته كفدية للخاطف وحامي الخاطفين والقتلة والذي امر اثنين من مرافقيه يرتديان زياً للجيش نقصد (حامي حمى الثورة) لمهاجمة الفندق الذي يقيم فيه رجل الأعمال السعودي يحيى عبدالله هادي، واختطافه ، و اقتياده إلى منطقة نائية في شرعب السلام.

فائقة السيد :

الحوار قد يتم تمديده لشهر

دعت الأستاذة فائقة السيد مستشارة رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة ، جميع القوى الى المساهمة في التصدي لأعمال العنف والقتل التي تفتك بأفراد قوات الجيش والأمن باعتبار ذلك مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع .

وأعربت عن استنكارها للاعتداء الارهابي الذي تعرضت له حافلة القوات الجوية ، داعية الى مزيد من اليقظة لمواجهة مثل هذه الأعمال.

وقالت فائقة السيد في تصريح لـ"المؤتمرنت" أن القاعدة تجد من اليمن أرضاً خصبة لممارسة أنشطتها بعد أن ضاقت عليها المخابئ في مناطق كثيرة من العالم.

وحول ما يقال أن التفجير جاء رداً على تهديدات الرئيس عبدربه منصور هادي بالتوجه لامتلاك اليمن لطائرات بدون طيار، قالت: انه قد يكون لهذا السبب او لغيره ، لكن الاعمال الارهابية طالت الكثير من أوجه الحياة في اليمن قبل خطاب الرئيس وقد تتزايد هذه الاعمال اكثر بعد خطاب الرئيس.

وفي تعليقها على مجريات الحوار الوطني، تمنت فائقة أن يصل إلى النهاية الطيبة التي يتوخاها الشعب، والذي يفرض علينا كثيراً من المسؤوليات لأننا في هذا الشهر نمر بمرحلة مهمة وهي مرحلة الاستحقاقات والنتائج النهائية للمؤتمر.

و قالت: قد نحتاج إلى تمديده بحدود شهر أو أسبوعين، وهناك جهات معنية منوط بها تحديد هذا الموضوع.

السفير الأمريكي:

واشنطن تدعم اجراء اليمن الانتخابات في موعدها

دعا السفير الامريكي في اليمن فاير ستاين كافة الأطراف المشاركة في الحوار الوطني إلى مواصلة العمل الجاد والنقاشات بما يفضي إلى إنجاز كافة الملفات والأجزاء الرئيسية في وقتها المحدد بما يضمن إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد وإجراء الانتخابات القادمة في الموعد المحدد.

وأوضح في مؤتمر صحفي خاص أن الرئيس باراك أوباما والإدارة الأمريكية متفائلين بتنفيذ التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة في مواعيدها المحددة .. مؤكداً استعداد بلاده والمجتمع الدولي لدعم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ودعم اللجنة العليا للانتخابات لتقوم بدورها ومهامها في إعداد السجل الانتخابي الجديد .

كما أشاد السفير الأمريكي بنتائج الزيارة الأخيرة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الأمريكية. مؤكدا أنها حققت نجاحات مهمة على مختلف الأصعدة .

وأبدى السفير الأمريكي استعداد بلاده لدراسة أي طلب يتقدم به اليمن للحصول على أي نظام معين لمكافحة الإرهاب وستضعه في عين الاعتبار بمافي ذلك الحصول على تقنيات حديثة أو طائرة بدون طيار.

منح أعداداً مهولة من الإصلاحيات صغيرات السن بطائق شخصية

ذكر شهود عيان ان اعداداً مهولة من الفتيات اللاتي لم يبلغن السن القانونية يجري نقلهن عبر وسائل نقل جماعية لقطع بطائق شخصية في مركز الاصدار الآلي بالعاصمة صنعاء وبشكل يومي..

واوضح شهود العيان لـ" صحيفة الميثاق" ان تلك الفتيات اللاتي يتم منحهن البطائق الجديدة لا يتجاوز اعمارهن عشر سنوات ويتم نقلهن من قبل عناصر حزب الاصلاح لقطع بطائق لهن من مركز الاصدار الآلي في ظل تواطؤ قيادات أمنية في المراكز وتعمدهم التزوير في وثائق رسمية لخدمة مصالح حزبية..

الى ذلك ذكر مراقبون بالشأن الانتخابي ان حزب الاخوان قد حولوا مراكز الاصدار الآلي بالعاصمة وعدداً من المحافظات الى فرع لحزب الاصلاح وحصروا قطع البطائق على أعضائهم فقط..

وطالب المراقبون لجنة الانتخابات بتحمل مسؤوليتها وعدم السكوت عن هذا العبث الذي يهدد نزاهة العملية الانتخابية القادمة خصوصاً وان وزير الداخلية ومديري أمن المحافظات يستغلون وظائفهم الحكومية لتنفيذ سياسة حزب الاصلاح ومن ذلك منح البطائق لأعضاء حزبهم فقط وحرمان المواطنين العاديين من الحصول على هذا الحق المكفول دستورياً .. علاوة على اخونة العاملين في مركز الاصدار الآلي.

ودعوا الاحزاب والتنظيمات السياسية الى رفض القبول بأي بطائق صدرت منذ تولي وزير الداخلية الاصلاحي مهامه في الوزارة وضرورة اخضاع عملية منح البطائق الشخصية للجنة غير حزبية واشراك ممثلين عن لجنة الانتخابات والاحزاب لضمان عدم العبث بالسجل المدني من قبل حزب الاصلاح .

المسوري: تنحي قاضي تفجير الرئاسة جاء بناء على طلبات فريق الإدعاء وضحايا الجريمة

أكد المحامي محمد المسوري- عضو فريق محاميي الادعاء عن اسر شهداء وجرحى جريمة تفجير جامع دار الرئاسة، أن إعلان القاضي هلال حامد محفل- رئيس المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، تنحيه عن النظر في القضية، جاء بناء على طلبات سابقه لمنع القاضي من النظر في القضية من الفريق والضحايا في الجريمة "الارهابية" . وكشف المسوري (في تصريح للمؤتمرنت) عن لقاء جمع بعض أعضاء فريق محاميي الادعاء بالقاضي محفل ،الأسبوع الماضي، قدموا فيه مذكره من محكمة الاستئناف ضد القرارات التي اصدرها النائب العام بشأن تبرئة كبار المتهمين في القضية كما طالبوا في مذكره أخرى بصورة من القرارات الصادرة عن النائب العام بهذا الخصوص.

وقال المسوري أن القاضي محفل هاجمه بحضور عدد من المجني عليهم على خلفية ما أعتبره حملة إعلامية شككت في نزاهته وصلاحيته للنظر في القضية بسبب انحياز موقفه، وأضاف المسوري: أنه رد على الهجوم بالإشارة إلى أن ما تداولته وسائل الإعلام جاء بناء على معلومات وأدلة أكدت أن القاضي المنظور في القضية ينتمي لتنظيم الأخوان المسلمين في اليمن ومقرب من اللواء علي محسن الأحمر (أحد المتهمين في القضية) وأن الأخير أنتدب عدد من أفراد الفرقة الاولى (مدرع) لمرافقته.